

مطبوعات شرقية جديدة

JEAN GUIRAUD: Questions d'Histoire et d'Archéologie. Paris, Lecoffre, 1906, in-16, pp. 304.

ابحاث تاريخية واثريّة

جمع صاحب هذا الكتاب عدّة مقالات كتبها في امور تاريخية واثريّة متباينة ككجبي . القديس بطرس الى رومية ومعاني الطقوس الكاثوليكية وترجمة العلامة الاثري يوحنا دي روسي (١٨٢٢-١٨٩٤) والمقابلة بين القديسين عبد الاحد وفرنيس الاسيزي وبعض دروس في شيعة الاليجيين والبدع التي ظهرت في القرون المتوسطة . وكلّ هذه الابحاث قد ابدى فيها الكاتب وهو احد اساتذة كلية ييزنسون علماً واسعاً وتدقيقاً في طلب الحقيقة . ومما أثارناه في هذه الدروس ما كتبه صاحبها في البدعة الاليجية والشيع المجانسة لها التي افسدت العقول وكادت تنقض اساس الهيئة الاجتماعية في الاجيال الوسطى ويُنّ حكمة الكنيسة اذ قاومتها وتشددت على أنصارها وقهرتهم بالقوة ولولا ذلك لتشرّعت بها الآداب واستنحل الشر وتضعضت اركان الممالك . وكان بعض هذه الشيع كشيعة الكاتار مجدّد فطناع اللاتريين وهم يتسترون بظاهر الدين س . ر

E. A. WALLIS BUDGE: The Egyptian Heaven and Hell. (Books on Egypt and Chaldaea, XX-XXII). London, Kegan Paul, 1905, in-8, 3 vols.

جنة المصريين الاتديين وجنّهم

لا شيء . في الآثار المصرية قد تكرّر في المدافن والنقوش والكتابات كاعتقاد المصريين في الآخرة وخلود النفس اماً في الافراح الابدية واما في العذابات الدائمة حتى انه يمكن القول انّ معظم ما بلغنا من آثارهم ينوط بالآخرة فلا ترى قبراً او هرمّاً او تاورساً او كفنّاً الا فيه الصارات والادعية والطقوس التي تحتاج اليها الموتي ليحظروا بنصيب صالح بين الالهة وبمساعدة مخلّدة . وبين الآثار التي تحتوي اوصافاً واسعة للجنة والجحيم كتابان شاعا بين قدماء المصريين يُدعى احدهما « ما يوجد في الطوات » والطوات عندهم الجنة ويسمى الثاني « كتاب الابواب » اعني الابواب التي تبديها النفوس قبل ادراكها دار البقاء . وهذان الكتابان كان نشرهما سابقاً الصلّامتان ميسرو

ولوفير (Lefebvre) إلا انها لم ينتقدا هذين التأليفين انتقاداً كافياً ولم يقابلا بينهما ليستخلصا منها تعاليم المصريين الاقدمين في احوال الآخرة فسد العلامة بودج احد علماء العاديات المصرية هذه التلثة فاعاد طبع الكتابين ودثق في قلمها الى الانكليزية وذيلها بالحواشي وقدم عليها مقدمات تنبي برسوخ قدم صاحبها بالآثار المصرية وقد اعجبتنا طريقتة في الكتابة لوضوحها وسلاستها وفضيح عبارتها وان كنا لانسأ له بعض الزاعم التي ذهب اليها دون برهان كافير الاب ماريوس شان

شذرات

آثار قديمة ❦ لا ير علينا اسبوع دون ان نسمع باكتشاف آثار قديمة يستخرجها من بطن الحفائر ارباب البحث وطلبة العاديات ولصر في ذلك السبق فان المتحف الجديد الذي شيدته الحكومة لا يلبث ان يضيق بهذه الآثار التي تخرج من خباياها كل يوم . فمن ذلك عدة انصاب فرعونية اكتشفتها في سقارة المألمة الانكليزي كويل . ومنها جواهر ثمينة ومصوغات جميلة وجدها المسير ادغار في طوخ الجراموس . ومنها ادراج ملفوفة طول بعضها اكثر من اربعة امتار وعددها خمسون وجدوها في قوم سقارون وفيها كتابات يونانية غاية في البهاء والحسن يحتوي بعضها سندات ووصايا وحجبا باللغة اليونانية . وكان بينها ١٢٠٠ بيت من قصائد هزلية لشاعر شهير اسمه ميندر المتوفى سنة ٢٩٠ ق م . وكانت كلها ضائعة ومنها ايضا آثار مدفنة متعددة اكتشفتها في مصر المسير شياپارلي ناظر متحف تورين ونقلها الى ايطالية في ٢٠٠ صندوق . ومما وجدته في العراق توط مصطنع بالنسيفاء تاريخية القرن الثاني بعد المسيح يمثل صورة بلاد غاليا على مثال نيدة جليلة النظر قوية البنية رأسها متوج باكيل من البرونج وتحت صورتها اسم « غاليا » باليونانية وهو اقدم اثر من جنبه اقتناه متحف برلين

❦ سخاء الانكليز لشروطهم الدينية ❦ كل يعلم ان لادباب الدين في انكلترة رواتب واسعة وروثها من اوقاف الكنيسة الكاثوليكية سابقا . ولا يكفي الاهلون بذلك فان لهم ايضا شركات تقوم باعباء المشروعات الخيرية الدينية وتجمع الحنات